

الإتيقادات
والمراجعات

الموقع الإلهي كذب المنصور الهاشمي الحراسي حفظه الله تعالى

الموضوع:

العقائد؛ معرفة خلفاء الله؛ المهدي؛ المنصور الممهّد لظهور المهدي؛ الأقوال والكتابات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإنتقاد	الكاتب: طالب	التاريخ: ١٤٣٦/٤/٢٠
----------	--------------	--------------------

قرأت كتاب هذا العالم العظيم بأكمله وقرأت بعض أجزاء منه مرّتين. إذا أردت أن أحصل على وصف دقيق له ولا أُتهم بالمبالغة، لا بدّ أن أقول إنّهُ دون كلام النبيّ وأهل بيته وفوق كلام الآخرين. في رأيي، لا يتمّ تقدير مثل هذا الكتاب في مجتمعنا قريباً، ويستغرق وقتاً طويلاً حتّى يتمّ فهمه بشكل صحيح. بالطبع، هذا أيضاً بسبب ضعف إعلاناتكم؛ لأنّ الكثير من الناس لم يعرفوا بعد عن هذا الكتاب، ولم يسمّعوا حتّى باسمه. يجب أن تجعلوا صوت معلّمنا العزيز هذا مسموعاً، وأن تخبروا الناس أكثر. لقد عثرت بنفسني على هذا الكتاب بالصدفة، رغم أنّني أعتقد أنّه كان نعمة من الله ولم يكن صدفة. على أيّ حال، من واجبكم توعية الناس بوجود كنز المعرفة هذا في زمن الجهل والغفلة، وهذا القدر من دعايتكم لا يكفي إطلاقاً. لديكم المنتج الأكثر نفعاً، لكنّ تسويقكم له ضعيف. لديكم أفضل فكرة، لكن لا يمكنكم عرضها بشكل مناسب. هذا مؤسف جداً!

المراجعة	التاريخ: ١٤٣٦/٤/٢٠
----------	--------------------

أيها الأخ الكريم!

إذا كانت إعلانات مكتب هذا العالم العظيم غير كافية، فليس ذلك بسبب تهاونه وتقصيره، بل بسبب تهاون وتقصير أمثالك ممّن عرفوا قيمة هذه الجوهرة الثمينة، ولكنّهم اكتفوا بثناء عليها ولم يتقدّموا لدعمها. إذا لم يكن من المعلوم لك، فإنّه معلوم لربّ العالمين أنّ هذا المكتب يبذل قصارى جهده لحفظ ونشر أعمال «معلّمنا العزيز هذا»، ولكنّ إعاقة وعرقلة الجاحدين من ناحية، وتهاون وتقصير العارفين مثلك من ناحية أخرى، جعلت ذلك من الصّعب عليه للغاية. بالطبع، من المتوقّع أن لا يفعل الجاحدون سوى الإعاقة والعرقلة؛ لأنّ الله قد ختم على قلوبهم وحرّمهم من نعمة الفهم، ولكن من العارفين مثلك الذين يفهمون بحمد الله الفرق بين العلم والجهل

الموقع الإلكتروني للمنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

والفرق بين الحكمة والسفاهة، يتوقع المرء شيئاً أكثر من الثناء؛ لأنه من الواضح أنّ الدعم العملي للعلم والحكمة ليس واجب هذا المكتب فحسب، بل واجب آحاد المسلمين في جميع أنحاء العالم، وكلّ منهم مسؤول عنه بدوره.

انظر حولك؛ كم ترى من أضاع أفضل سنوات شبابه في دعم ألعاب سياسية حمقاء أو ادّعاءات كاذبة جنونية، ولكن لا يخصّص ساعة للتعرف على النهضة العقلانية والقرآنية «العودة إلى الإسلام» ودعم زعيمها العالم الذي لا يدّعي لنفسه شيئاً! انظر حولك مرّة أخرى؛ كم ترى من يلقي بثروات طائلة في بحر الأوهام والأمان، أملاً في كسب الأجر وخدمة الإسلام، لكنّه لا ينفق فلساً في سبيل التمهيد لظهور المهديّ عليه السلام وملء الأرض قسماً وعدلاً؛ أولئك الذين أخبر الله تعالى عنهم فقال: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾^١.

طبعاً لا شك أن هذا المكتب في سبيل استمرار رسالته العقلية والشرعية، لا يعتمد على دعم أي شخص في العالم إلا ربّه، وسيستمرّ في طريقه المستقيم على الرغم من كلّ المتاعب والصعوبات المتصورة، حتى يصل إلى مثله الأعلى المقدّس، وهو إظهار المهديّ عليه السلام وإيصاله إلى الحكم. فذر الذين يملكون السلطة والثروة في الحياة الدنيا ولا ينفقونها في سبيل الله، يغتروا بسلطتهم وثروتهم؛ لأننا لسنا في حاجة إليهم، وليست سلطتهم وثروتهم أكثر قيمة عندنا من ميتة كلب. ﴿إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾^٢ وليست لأصحاب السلطة والثروة، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^٣.



الموقع الإلكتروني لمكتب المصطفى الهاشمي الخراساني
في شهر رجب ١٤٤٠ هـ

١. الكهف/ ١٠٣ و ١٠٤

٢. هود/ ٤٩

٣. الشعراء/ ٢٢٧